خلال حفل توقيع إصداراتهم..

اتحاد أدباء وكتاب الجنوب يحتفي بعدد من أدبائه المبدعين

• الجعدي: أدباء الجنوب يُعد صرحًا معززًا لثقافة الجنوب التي تعرضت لاستهداف منهجي

• الجنيد: الاتحاد أخذ على عاتقه مهمة ترسيخ الهوية الوطنية الجنوبية

«الأمناء» تقرير/ عـلاء عـادل حنش:

نظمت الأمانة العامة لاتحاد أدباء وكتاب الجنـــوب الخميس 17 نوفمبر/ تشرين الثـــاني 2022م، حفل (توقيع كتاب الأدباء والشـــباب مـــن إصدارات اتحـــاد أدبـــاء وكتاب الجنـــوب)، في قاعة قـــصر العرب، بمديريـــة المعلا، في العاصمة الجنوبيـــة عدن، برعاية من الرئيس القائد عيدروس بن قاســـم الزُبيدي، نائب المجلس الرئاسي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

وبدأ الحفـــل - الذي حضره عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، نائـــب الأمين العـــام للأمانـــة العامة لهيئة رئاســـة المجلس الأســـتاذ فضل محمـــد الجعدي، ورئيـــس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب الدكتـــور جنيد محمد الجنيد، وعضو هيئة رئاســـة المجلس الانتقالي العميد طيار ناصر السعدي، وعدد من قيـــادات المجلـــس الانتقالي الجنوبي، والأدباء والكتاب والصحافيين الجنوبيين - بالنشيد الوطني الجنوبي.

وألقـــى بعدها رئيس اتحـــاد أدباء وكتـــاب الجنوب الدكتـــور جنيد محمد الجنيـــد كلمة رحـــب في مســـتهلها بالحاضرين، مؤكدًا مواصلة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب في دعم الشباب الجنوبي في كافة المستويات الأدبية والثقافية.

وأشـــار إلى أن اتحاد أدباء وكتاب الجنوب أخذ على عاتقه مهمة ترســـيخ الهويـــة الوطنية الجنوبيـــة بعد أن طالها الطمس والتهميش خلال السنوات الثلاثين الماضيـــة بفعل سياســـة نظـــام صنعاء الهمجية ضد أبناء الجنوب.

وبارك الجنيد للشـــباب المحتفى بهم هذا الإنجاز، وتقديم هذه الأعمال المتميزة للجمهور، منوهًا بـــأن اتحاد أدباء وكتاب الجنوب قد عمل، وما زال يعمل، على تعزيز الهويـــة الجنوبية في فضـــاءات الثقافة والأدب وتقديـــر روح الانتماء الوطني في المشهد الثقافي في ربوع الجنوب الحبيب.

وأكـــد الدكتـــور الجنيد، في ختـــام كلمتـــه، أن هـــذا الحفل هـــو لتوقيع الإصـــدارات الأولى لأعمال ســـتة من الأدباء الشباب في الجنـــوب، والذي يأتي ترجمة حقيقيـــة لاهتمامـــات الرئيس القائـــد عيـــدروس الزُبيدي لكل مجالات الإبداع والثقافة والأدب، ونشر إبداعـــات الأدباء في داخل الجنوب وخارجه، ليُشـــكل رافدًا ثقافيًا للجنوب وهويته.

بدوره، أكد نائب الأمين العام بهيئة رئاســـة المجلس الانتقالي فضـــل الجعـــدي، في كلمته، أن اتحاد أدباء وكتاب الجنوب قد غدا اليوم صرحًا ثقافيًا معززًا للهوية الجنوبية، ناقلًا، في سياق كلمته، تحيات الرئيـــس القائد عيدروس الزُبيدي بهذه المناسبة المتميزة.

ونـــوه الجعدي بـــأن اتحاد أدباء وكتـــاب الجنوب يُعد صرحًا معـــززًا لثقافـــة الجنـــوب التي تعرضت لاســـتهداف منهجي من قبل عصابة صنعـــاء بعد احتلال دولة الجنـــوب في صيف 1994م من خلال وسائل دنيئة أدت إلى تدمير البنية التحتية للثقافة والإنتاج والإبداع الثقافي والأدبي وتعطيـــل الحركة الموســـيقية والمسرحية وإغـــلاق الأبواب أمام المواهـــب الجنوبية، في عقلية تعكس مدى حقـــد هذا النظام على الجنوب، مؤكدًا أن اتحاد أدباء وكتاب الجنوب خاض عديد النضالات المشـــهودة في الجبهة الثقافيـــة الجنوبية وفي أعتى الظروف واستطاع الصمود والانتصار لحق استعادة دولة الجنوب ليكون رافدًا محوريًا وحيويًا في الحاضر الجنوبي.

وأشار الجعدي، في ختام كلمته، إلى أن هذه الإصدارات ستُسهم في إثراء المكتبة الجنوبية من خلال التراكمات المعرفية التي تحملها هذه الكتب.

بعدها، ألقى الشـــاعر زهير الهويمل، كلمة نيابة عن الكتاب المحتفى بهم، شكر فيها الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي على دعمه الدائم واهتمامـــه بالأدب الجنوبي، بعد ســـنوات عجاف من الإهمال والتغييب التي عاشها أدباء الجنوب منذ عقود خلت ولم تكن هذه الخطوات التنويرية أن تتم إلا بفضله.

وثمن زهير، في ذات الســـياق، الدور الكبـــير لاتحاد أدبـــاء وكتـــاب الجنوب، ووقوفه إلى جانب كتاب وشعراء الجنوب من خلال إصدار كتبهم.

فيما ألقى الأمين العـــام لاتحاد أدباء وكتاب الجنـــوب الدكتور بدر العُرابي كلمة تحدث فيهـــا عن أهم ما جـــاء في الكتب المحتفى بها بشكل مقتضب.

وأشار العُرابي إلى أن هذه الإصدارات تُعتـــبر في مجملها إنجازًا أدبيًـــا جنوبيًا عظيمًا.

وجاءت الأعمال، التي احتفى بها اتحاد أدباء وكتاب الجنوب خـــلال حفل توقيع إصدارات اتحاد أدباء وكتاب الجنوب، لستة أدبـــاء جنوبيين، تضمنـــت مؤلفات أدبية من الأعـــمال الأدبية للشـــباب، منها: (٤) دواوين شـــعر ومجموعتـــان قصصيتان، وهي (سيجارة واحدة لنساء العالم (ديوان شـــعر) للشـــاعر الشـــاب عبدالله ناصر السييلي، وقبلات من الحُمى على جبين من شمع (ديوان شعر) للشاعر علي الكازمي، وخرير العيون (ديوان شـــعر) للشـــاعر الدكتور زهير الهويمل، وبلا فواصل (ديوان شعر) للشاعرة الصاعدة عائشة العولقي، ومرايـــا مـــن ورق (مجموعـــة قصصيـــة) للقاصـــة الدكتـــورة صوفيـــا الهـــدار، ونرجس يبحث عن وجهـــه (مجموعة قصصية) للقاص سالم فرتوت.

وفي ختـــام الحفـــل البهيج كان التوقيع على الكُتب المحتفى بها من قبل الكتاب، وإهدائها إلى الحاضريـــن، كما جـــرى تقطيع "كيكة" للمحتفى بهم.

ويعد إصـــدار اتحـــاد أدباء وكتـــاب الجنوب لعـــدد من كتب الأدباء والشباب الجنوبيين إنجازًا مهمًا، وتدشـــينًا لمهمـــة وضعها اتحاد أدباء وكتـــاب الجنوب على عاتقه بالأخذ بيد المبدعين والأدباء الشباب في ربوع الجنوب.

وكان اتحـــاد أدبـــاء وكتاب الجنوب قـــد أعلن عـــن مواصلة إصدار عدد من أعمال أدباء الجنوب ومن فئة الشباب خاصة، كتجسيد للهوية الوطنية الثقافية والأدبية الجنوبية.